

قرار لمجلس المنافسة عدد 67/ق/2024 صادر في 27 من ذي القعدة 1445 (5 يونيو 2024) المتعلق بتولي شركة «Axway Software SA» المراقبة الحصرية لشركة «Sopra Banking Software SA» وفروعها بالمغرب.

إن مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 27 من ذي القعدة 1445 (5 يونيو 2024)، وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 044/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 10 شوال 1445 (19 أبريل 2024)، المتعلق بتولي شركة «Axway Software SA» المراقبة الحصرية لشركة «Sopra Banking Software SA» وفروعها بالمغرب ؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ رقم 2024/056 بتاريخ 13 من شوال 1445 (22 أبريل 2024)، والقاضي بتعيين السيد هشام الشاعر مقررا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 23 من شوال 1445 (2 ماي 2024) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 27 من شوال 1445 (6 ماي 2024) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 14 من ذي القعدة 1445 (23 ماي 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 27 من ذي القعدة 1445 (5 يونيو 2024) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق مبدئي مبرم بين الأطراف (SPA) بتاريخ 15 أبريل 2024 ينص على تولي شركة «Axway Software SA» المراقبة الحصرية لشركة «Sopra Banking Software SA» وفروعها بالمغرب ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي، والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي

• «Banking Software Morocco SARL AU» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة لشريك وحيد خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي بمارينا عمارة 5 Ivoire، شارع الموحدين الدار البيضاء، مسجلة في السجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 135395، ولا تمارس أي نشاط حاليا؛

• «Steria Medshore SARLAU» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة لشريك وحيد خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي بتجمع «كازا نيرشور» الطابق الأول 1100 سيدي معروف الدار البيضاء، مسجلة في السجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 177439، ولا تمارس أي نشاط حاليا؛

• «SAB Atlas SARLAU» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة لشريك وحيد خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي بشارع مولاي رشيد رقم 58 الطابق الرابع تجمع «كازا نيرشور» الطابق الأول 1100 سيدي معروف الدار البيضاء، مسجلة في السجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 223221، ولا تمارس أي نشاط حاليا؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيمكن الجهة المقتنية من توسيع محفظتها من المنتجات ومواصلة تطويرها من خلال الاستفادة من الأداء الحالي لها. كما ستستفيد الشركة المستهدفة وفرعها المغربي، Sopra Banking Software Morocco، من حجم وخبرة بنية البرمجيات الدولية التي انتقلت بالفعل إلى نموذج أعمال قائم على الاشتراك؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج / الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق تطوير وإدماج البرامج التطبيقية المخصصة للبنوك والمؤسسات المالية (développement et de l'intégration de logiciels destinés au secteur bancaire et financier). إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد السوق المرجعية المعنية مفتوحا؛

تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية، موضوع التبليغ، تتعلق بتولي المراقبة الحصرية لشركة «Sopra Banking Software SA» وفروعها بالمغرب، من قبل شركة «Axway Software SA»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتميمه؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين، الأطراف في عملية التركيز، يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتميمه؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي:

- **الجهة المقتنية:** «Axway Software SA»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها الاجتماعي ب PAE les Glaisins, 3 rue du Pré Faucon Annecy-le-Vieux - 74940 - Annecy فرنسا، مسجلة في السجل التجاري والشركات بمدينة Annecy تحت رقم 326820065. ليس لها أي فرع بالمغرب وتنشط في سوق خدمات تكنولوجيا المعلومات (services informatiques)؛

- **الجهة المستهدفة:** «Sopra Banking Software SA»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها الاجتماعي ب Les Glaisins 74940 Annecy فرنسا، مسجلة في السجل التجاري Annecy تحت رقم B 450 792 999، تنشط في مجال البرامج التطبيقية للبنوك والمؤسسات المالية، ولها أربعة فروع بالمغرب وهي:

• «Sopra Banking Software Morocco SA»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي بمارينا عمارة 5 Ivoire، شارع الموحدين الدار البيضاء، مسجلة في السجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 171199، وتنشط في مجال البرامج التطبيقية للبنوك والمؤسسات المالية؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق، ونظرا لطبيعة العرض والطلب وخصائصها، فإن السوق المعنية هي ذات بعد وطني. إلا أنه ونظرا لكون العملية لن يكون لها تأثير سلبي على المنافسة، فإن السوق الجغرافية يمكن أن تبقى مفتوحة دون الحاجة لتحديد أدق؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المعنية، نظرا لعدم وجود أي ترابط أفقي بين أنشطة الشركتين، طرفي عملية التركيز، كون أن الجهة المقتنية لا تنشط بصفة مباشرة أو غير مباشرة في هذه السوق، وبالتالي فإنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية السوق أو أي تراكم لحصص السوق للأطراف من شأنه خلق وضع مهيمن داخلها؛

وحيث إن إنجاز عملية التركيز الاقتصادي هذه ليس من شأنه كذلك الإخلال بالمنافسة على مستوى التأثيرات العمودية والتكتلية في السوق الوطنية المشار إليها أعلاه، بالنظر إلى أن السوق المرجعية والأسواق المرتبطة بها تعرف تدخل عدد كاف من المنافسين الدوليين والوطنيين اللذين بإمكانهم الاستجابة لطلبات المستهلكين بالسوق الوطنية؛

انطلاقا مما سلف ذكره، يتبين أنه لن يكون لعملية التركيز الاقتصادي هذه أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 044/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 10 شوال 1445 (19 أبريل 2024) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Axway Software SA» المراقبة الحصرية لشركة «Sopra Banking Software SA» وفروعها بالمغرب.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المنعقد طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه بتاريخ 27 من ذي القعدة 1445 (5 يونيو 2024)، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة خراطي.

الإمضاءات:

حسن أبو عبد المجيد.

عادل هدان. بوعزة خراطي.